رابط المادة على منصة باحث

قضايا الأمة

نموذج من فساد صنيع العلمانيين لتخريب عقول المسلمين

أحمد النقيب

ودي برضك مسألة اخرى يقع فيها العلمانيون. الان ينادون بما يسمى بتجديد الخطاب الديني وتجديد الخطاب الديني معناه ان يؤسس للعقل على حساب الوحي. يبقى العقل هو والفاعل والوحي والمفعول لا اقول المفعول به ولكن المفعول فيه - 00:00:00

صار الوحي مفعولا فيه. وصار الفاعل هو العقل. وهذه مدرسة عقيمة. لم تنتج الا الشوك والعلقم. الوحي عندما يسار اليه الامور تنتج عقيدة قوية لكن عندما يثار الى العقل فان الناس يتفاوتون فيه تفاوتا عظيما. هذا يفهم بطريقة وهذا يفهم بطريقة - 00:00:30

بطريقة سبحان الله! مدارك الناس تختلف في درك المعاني عن طريق عقولهم. الوحي الوحيد الذي يجمع الناس. الناس دول يريدون الطعن في السنة. يريدون الطعن في السنة ان السنة كتبت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باكتر من متين سنة. وهم كاذبون في ذلك - 00:01:00

هم كاذبون في ذلك. يقولون كتبت السنة في قصور بني العباس. فكأن هناك انقطاع بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين كتابة السنة. اذا حدث هناك كذب على الرسول. وتلفيق في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فطالما السنة صارت يعني مهبط النسور - 00:01:30

كل نسر يمكن ان يخطف منها خطفة خلاص لا يطمئن الى هزه السنة. لا يطمئن اليه. فاذا كانت السنة لا تطمئن اليها. اذا حسبنا كتاب الله عز وجل. حسبنا القرآن. هم هذا كلامه. طب القرآن هنفهمه فهم مين - 00:02:00

السنة قلنا لأ. طب فهم الصحابة؟ طب هنجيبه منين؟ ما هو الصحابة دول فهمهم ورد الينا عن طريق الاسناد. والاسانيد ما كتبتش الا بعد متين سنة اذا حدث هناك انقطاع كبير بين نور العلم والوحي وبين الكتابة اذا - 00:02:20

لا يمكن ان نطمئن الى سلف الامة وانهم مصدر الفهم والتلقي. لا يمكن. يبقى نعمل ايه؟ يبقى مصدر فهم تلقي وماذا هو العقل. وبالتالي تقبل الاخبار وترد الاحاديث بمقتضى العقل - 00:02:40

يبدأ يشغل دماغه. فلما يشغل دماغه اللي ما يجيش على دماغه يقوم رده. خلاص انتهى المسألة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيم الليل بالسبع الطوال وكان يجعل ركوعه قريبا من - 00:03:00

قيامه وسجوده قريبا من قيامه. وكان يقف عند الاي يكررها. وكان يتأول واتي يتأول القراءة يعني ايه اذا هناك دعاء يدعو الاستعاذة يتعوذ نار يتعود جنة ادعو فيقول طب نحسبها كده بالراحة كده نبدأ نحسبها. سبع طوال كم جزء؟ كم جزء - 00:03:20

قول مثلا تمن تجزاء ونص هنطلع منهم الانفال والتوبة قل مثلا تمن تجزاء ونص. الجزء بهذه السورة يقرأ في على اقل واجب بالصورة دي يقرأ في جزء في سعة. يقرأ في سعة خليهم في تلات ارباع ساعة - 00:03:50

يبقى التمانية ونص دول محتاجين ما يقرب من ست ساعات قراءة. يبقى ست ساعات قراءة تسعة ركوع وست ساعات قيام من الركوع وست ساعات سجود وست ساعات اعتدال من السجود وست - 00:04:15

في ساعات سجود تانية. يبقى ستة في ستة ستة وتلاتين ساعة. ده في الركعة الواحدة. وهيصلي ركعتين. يبقى ستة وتلاتين وستة وتلاتين اتنين وسبعين انزاع دي في ركعتين. يبقى ما فيش لا دخول اوضة ماية ولا اكل ولا شرب ولا الكلام ده يقبل ازاي؟ يبقى هذا الحديث - 00:04:35

حتى لو في البخاري يبقى هذا الحديث خطأ. لا يصح ان احنا ننسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي نعود مسلمين على نقد العقل بيسموه نقد العقل الاصولي. العقل المزرنخ الناشف - 00:04:55

العصي عن الفهم ده نكسره ويبقى عقل متحرر. فلما نحرر العقل يستطيع العقل ان هو يبدع يبدأ يعني يأتي بالبدع مش يبدع يعني يأتي لنا بصناعة الطائرات بتاع ابدا. ابدا - 00:05:15

في الهند آآ بعد سقوط الدولة المغولية ودخول الانجليز كانت هذه دعوة عظيمة تبناها الانجليز وما الذي انتجه الهنود المسلمون قتال وقتل وذبح وتشريد والله المستعان فنقد العقل الاصولي او نقد او نقد العقل المسلم المسلم او الاصولي او تجديد الخطاب - 00:05:36

الدين كلها مصطلحات. طيب سبحان الله! طب بهذا العقل ايضا انت يمكن ان تنقد اي شيء اه طب والقرآن لا بأس ان احنا برضك ما هو بقى خلصنا السنة لا بأس ان ندخل في القرآن ايضا. لان القرآن يخاطبنا - 00:06:07

ولابد ان احنا نفهمه بعقولنا. طب نقول له هل يمكن وهل يعقل ان انسان سوي له عظم ولحم وعصب ما شاء الله خلق من ماء دافق يعني من حيوان منوي - 00:06:27

دوي وبويضة ازاي دي ؟ تيجي ازاي دي ؟ فمهنا بالعقول بقى. كيف تأتي؟ هؤلاء المهاويس عقلهم انتهى بهم الى ماذا؟ انهم يريدون اجراء ابحاث في قطع الرأس ثم بعد ذلك - 00:06:47

ايصالها لتعود الحياة مرة ثانية. ابحاث كبيرة جدا كانت في اوروبا. لان ليس عندهم عقل ديني. العقل عقل متحرر ليس له ضابط. فاتفقوا مع الراجل هيديك نص مليون دولار نقطع رقبتك - 00:07:07

وهنعمل لك عمليا نوصل لرقبتك تاني. وما تخافش زي الصابع كده. الصابع اتقطع بس اهم حاجة بعد ما اتقطع الصابع ربنا يحفزكم حطوا في التلج يتعمل جراحة اوعية دموية ويرجع اصابع تاني. برضك راسك ده هنطيره. وقال له دي تبقى حاجة مهمة جدا يبقى ده تطور - 00:07:27

في العلم الحديث فقال طب نبدأ الاول الراجل كان هيعمل وياخد نص مليون وهيقطعوا رقبته. فخاف في اخر لحظة. سبحان الله فقال طب نطبق الاول مع الفيران؟ قطعوا رقبة الفار ييجوا يوصلوها؟ ما اتوصلتش. طيب خلوها مع - 00:07:47

ما اتوصلتش خلاهم يا حمار ما اتوصلش. المسألة ليس كذلك. هم ظنوا انهم بعقولهم التغيير في سنن الله تعالى الكونية وهيهات. هذا صورة من التحرر من العقل الديني سبحان الله! بعض الابحاث في اليابان كما قلت لكم من قبل هناك الراجل بيشتغل. والمرأة بتشتغل - 00:08:07

وبيحاسبوا على انفاق اخر الشهر تقول له انا دخلت اللي مثلا مثلا ميت دولار يقول لها انا احسن منك انا بقى بدخل ميتين دولار قالوا له احنا عاوزين الاتنين يبقوا زي بعض. فوجدوا ان سبب ان الرجل اقوى من المرأة ان عندها مثلا بتحمل - 00:08:37

وبتلد وكده. قالوا خلاص. نعمل ابحاث نخلي الراجل برضك ايه؟ يحمل ويولد. عشان يبقوا الاتنين شبه بعض وبالفعل اجروا الدراسات لكم ان تتصوروا يا اخواني لو ان بالفعل هذه الدراسات نجحت ولن تنجح ان شاء الله. تصور رجل - 00:08:57

ما شاء الله بشنبات وراجل محترم. وبعدين داخل ما شاء الله احسن هو في السابع او في التاسع. يا الله فقاتلهم الله انى يؤفكون. هؤلاء الناس هم افة المجتمعات. ما فعلوا شيئا الا انهم يريدون - 00:09:18

صرف الناس عن دينهم. اذا كان هناك بعض الشباب او بعض الناس يفهم النصوص بطريقة حول ويسير بها بطريقة عرجاء فليس معنى ذلك ان احنا نهدم العمل بالوحي ابدا ولكن معناه - 00:09:38

انه لابد من تصحيح الخطأ. وتصحيح الخطأ يتولاه الجهابذة الكبار. واهل العلم الفضلاء لكن لا يتولاه الراقصون والراقصات والذين يشنئون على دين الله. سبحان الله هيهات ده لا يمكن ايه المشكلة؟ انهم هؤلاء الناس لو هم تلات انفار - 00:09:58

التالت يقول اسمه ينسى اسم الاولاني. يقول لك هو ده بالفعل. ده ده الموجود ان احنا ليس هناك عقل يستطيع ان هو يحفظ ما يسمع. وبالتالي نحن لا نطمئن الى حفظ المتقدمين وضبط المتقدمين - 00:10:25

اذا السنة تأخر تدوينها عندهم نمرة اتنين انهم اظناء يعني يسيئون الظن بالسلف فترتب على ذلك الطعن في علم المتقدمين. طب يا ترى هل كان علم متقدمين كعلمنا هل كان ضبطهم كضبطنا؟ يعني احنا دلوقتي لو احنا جبنا خمس اخوة وكل واحد ادينا له جملة -

00:10:45
يقولها هذه الجملة اذا مرت على الخمسة نأتي عند الخامس ونعود الى الاول ينساها. يعني هو قلنا له جملة وقالها لده ولده ولده. بعد ما قال هنقول له قل الجملة التي قلتها منذ دقائق لا يستطيع ان يقولها - 00:11:15
المتقدمون فكانوا اية في الحفظ. كانوا اية في الحفظ. وهذه مسألة تكلمت عنها كثيرا. وساتكلم عنها ان شاء الله - 00:11:35